متعد والفعل المتعدي هو ما نصب المفعول به نحو ضرب زيد عمرا
واللازم عكسه او يشبهه اي الفعل اي ما يشبهه في العمل
اسم الفاعل وهو الاسم المشتق من المصدر المستدل في الذات
التي قام بها ذلك المصدر كضارب فانه مشتق من الضرب الذي
هو الحدث القائم بالذات المستدل عليها بلفظ ضارب فمعناه ذات
قام بها الضرب واما ثلة المبالغة جمع مثال ومثال الشيء ما كان
على صورته فتسمى هذه الصيغ بها لانها مثل لكل ما وازنها فان
فاعل مثالا مثال لكل ما كان على وزنه من ضارب واكل وشارب
ونحو ذلك واضافتها للمبالغة باعتبار انها مفيدة لها فهي
من اضافة الدال للمدلول ومعنى المبالغة الكثرة ومثال المبالغة
عند النحاة ما حول عن صيغة اسم الفاعل الثلاثي الى صيغة
فعال او مفعال او فعول او فعيل تفيد المبالغة والتكثير
والصفة المشبهة اي باسم الفاعل وهي ما اخذ من فعل
لازم لمن تليس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
كحسن ما خوذ من حسن للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره
واسم التفضيل وهو ما اخذ من فعل ثلاثي متصرف تام
مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب ويبنى على المصدر
من افراد ما اشبه الفعل المصدر نحو ولولا دفع الله الناس
واسم المصدر نحو قول عايشة رضي الله عنها من قبلة الرجل
امراته الوضوء فلفظ الجلالة فاعل في الاول بالمصدر والرجل
فاعل باسم المصدر الذي هو قبله وقوله الوضوء بالرفع
مبتدا خبره الجار والمجرور قبله واسم الفعل نحو هيهات
هيهات لما توعدون فهيهات اسم فعل وهيهات الثانية
تاكيد لفظي وما توعدون فاعل واللام صلة ومنه قوله
فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله

والجار

والجار والمجرور نحو في الدار زيد اذا قدر زيد فيها هنا علا ومنه
اني الله شاك ويصح في الامثلة ان يكون الاسم مبتدا وما قبله
من الجار والمجرور والظرف خبر اي على الفاعل قال
الناصر الطبلاوي الاحسن عود الضمير على الاسم لانه المحدث عنه
ولان عوده على الفاعل يلزم منه تشتيت الضمائر هذا وذهب
ابن الحاجب في شرح المفصل وجماعة انه لا احتياج الى هذا
التقييد اي قوله مقدم عليه اذ لان زيد في قولك زيد قايم لم
يسند اليه قام بل اسند قام الى ضمير فيه وهو ضمير مسند
اليه واجب الاضمار اتفاقا ان الضمير هو زيد فتوهم ورده مقيد
به وليس بوارد اهـ كلامه واما جعل زيد فاعلا مقدما على
قام فهو طريقة للكوفيين وهي مرجوحة فلا يعتد بها واما
قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحد فاعل
فعل محذوف يفسره المذكور اي وان استجارك احد منهم وشذ
في قوله تعالى اسر يهد وينبا يجوز كونه فاعلا للمحذوف
ويجوز كونه مبتدا والاول ارجح كما رجح الثاني في قوله انتم
تطفونه وهو اسناد الفعل الى الفاعل اي اسناد
مدلول الفعل الذي هو الحدث الى ذات الفاعل فان
العلم قايم بزيد اي باعتبار رانه كيفية نفسانية يوجدها
المعرف فيه اما ان نظر الى العلم باعتبار تعصيل سببه فهو
من قبيل الفعل الواقع من الفاعل كضرب زيد فيهما المثال
يحتمل والمثال الذي مات زيد اي احدثه فيكون مسندا
اليه حقيقة لانه قد وقع الاتفاق بين المتكلمين على ان الفعل
يسند حقيقة للعبد باعتبار كونه كسبه وان كان مخلوقا
له ولا تاثير لقدرة العبد فيه وعلم من هذين المثالين
يوخذ منه حكم تكرير الامثال حقيقة اي لغة واصطلاحا

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)